

في الجزء الثاني من الندوة التي نظمتها **اليوم** مع مدير جامعة الأمير محمد بن فهد :

# د. عيسى الأنصاري: رسوم الجامعة معقولة ولانية لرفعها في المستقبل

في الجزء الثاني من الندوة التي نظمتها اليوم الجامعات و المسئولين عن الشأن العام الذي يهتم جامعة الامير محمد بن فهد الاجابه عن اسئلة المشارء الدكتور عيسى كان صاحب رؤية واضحة لدور الجاء الرسوم الدراسية و البحث العلمي و الكراسي التي ا المجتمع و بعض ما يدور في اروقة الجامعة. كما زف مميز يضاف الى الصرح العلمي الذي شهدته المنطق الجامعة و رئيس مجلس الأمناء صاحب السمو الملكي الشرقية و على مساحة 120 الف متر مربع و بتكلفة

أدار الندوة

نائب رئيس التحرير

محمد البكر

مقابلة:

عوضه الزهراني



- البحث العلمي يحتاج الى مجتمع يؤمن بنتائجه
- برنامج المنح الدراسية يقبل 70 طالبا من الوهابيين والتميزين.

**مشروع مشترك في القريب العاجل  
يصب في مصلحة طلاب الشرقية  
و30 ألف معلم ومعلمة**



**نحن أول جامعة  
أهلية تفصل العام  
الماضي 45 طالبا  
وطالبة بسبب تدني  
المعدل التراكمي**



**يبدأ في السنة القادمة  
تخصص إدارة تنمية  
الموارد البشرية لمواكبة  
سوق العمل**



نمن خططها الإستراتيجية لاستضافة مدراء  
تتمتع يواصل الدكتور عيسى الانصاري مدير  
في الندوة.  
الحالي و مستقبلها و تطرق في إجاباته عن  
أنها الجامعة و كذلك دور الجامعة في خدمة  
كتور الانصاري البشرى للطلاب بإسكان جامعي  
شرقية و بمتابعة و اهتمام من صاحب فكرة  
مير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة  
ب 470 مليون ريال.



### خدمة المجتمع محمد البكر

دكتور: صحيح أن الجامعة لا تزال في مراحلها الأولى، ولكن كيف تنظرون لدور الجامعة في خدمة المجتمع؟

#### التدريس والبحث العلمي

الدكتور عيسى الأنصاري: كما ذكرت نحن مركزون على نقطة واحدة وهي قضية التدريس والبحث العلمي ويمكن أن نكون مركزين على التدريس أكثر، ولكن مع ذلك نحن بالمناسبة وجدنا الكثير من الطلاب يتقدمون ويرفضون بسبب اللغة الإنجليزية، اضطررنا إلى فتح معهد اللغة الإنجليزية وموجود هنا في الدمام بمعايير الجامعة ولدينا فيه ما يقارب الـ 200 أو 340 طالبا، و90٪ منهم يرغب في تحسين مستواه في اللغة الإنجليزية لكي يلتحقوا بالجامعة، يقبل طلاب الثانوية والطلاب الذين لم يقبلوا في الجامعة يقال لهم إذا تريد أن تحسن مستواك في اللغة الإنجليزية فهذا معهد موجود بمعايير الجامعة، ويعمل لهم اختبار تحديد مستوى مرة أخرى لتحسن مستواه ويقبلوه في الجامعة، وعملنا مشاريع لكن محدودة مع شركة الاسمنت وبنفذنا مشروع لـ 120 طالبا وطالبة من المبتعثين لصالح جامعة الإمام وهذا كان العام الماضي، ولدينا مشاريع أخرى ولكن في الحقيقة نحن نركز في الوقت الراهن على قضية التدريس والبحث العلمي.

#### رسوم الدراسة

مشاري العفالق: سؤالي.. هناك في المنطقة الشرقية احتياج لبعض التخصصات ويمكن ما تغطيها بعض الجامعات، بمعنى كنا نأمل من الجامعة أن تكون عندها قدرة على منع تسرب الطلاب الراغبين لهذه التخصصات

للخارج وخاصة للبحرين مثلا كأقرب الدول على سبيل المثال، وأنا أخص على سبيل المثال قسم الإعلام، وقسم القانون أيضا، والعلاقات العامة يأتي من ضمنها، أيضا رسوم الدراسة هل هي منافسة أو قادرة على منافسة الجامعات في المناطق القريبة أو الدول الأخرى القريبة؟

#### الرسوم مقبولة

الدكتور عيسى الأنصاري: إدارة الموارد وجدنا فعلا أن هذا التخصص مرغوب جدا ونعرف من الإحصائيات من الجامعات حتى في الخارج بأن البنات يرغبن التخصصات هذه، وبأن التخصصات هذه مطلوبة في السوق، ففتحناها وعجلنا فيها وفق الإمكانيات، ووفق المعايير الموجودة عندنا، وتبدأ إن شاء الله السنة القادمة إدارة تنمية الموارد البشرية ومثل ما قلنا قسم الإعلام و(الجرافك ديزان)، واتفق معك إنه فيه كثير من الشباب السعودي ذكرت نرجع للخطط والاستراتيجيات نحن جامعة ونعرف أنها جامعة وليدة، وبالإمكان أن نفتتح 20 تخصصا، ولكن كيف تقدم؟ في كم تخصص تنجح؟ لذا لدينا خطة إلى 2013م وكأنه يقال لنا إلى 2013م لا تفكر في شيء إلا الذي قدمتم من أجل أنه تمشي في الطريق الصحيح، بالنسبة للرسوم إذا ما قارناها ليس فقط بالملكة ولكن بدول الخليج وأيضا الدول الأخرى القريبة، ولناخذ على سبيل المثال الجامعة الأمريكية بالشارقة تقريبا 150 ألفا، وعندي معلومات عن جامعات في المملكة وفي الرياض تحديدا، تصل الرسوم إلى 80 ألفا على ما اعتقد، وبعض الجامعات من دون ذكر أسماء تأخذ 60 ألفا، ولكن عندما نقارن في الحقيقة الأسعار يجب أن نقارن ما يقدم

جامعات على 11 ألف في السنة وقريبة منا مجرد 20 كرسيا وسبورة، ومدرس راتبه 4 آلاف ريال، لكن إذا أردنا في الحقيقة أن نقارن يجب ما يؤخذ مع ما يقدم، ونحن نواجه مثل هذه التساؤلات من الطلاب، ويقولون طيب هذه الجامعة تأخذ 20 ألفا، ونرد عليهم بأنه هناك جامعات حتى بـ 10 آلاف ريال، لكن هل الذي نقدمه نحن يوازي هذه المبالغ؟، واعتقد بمقارنة نسبية نحن في المنتصف.

#### البحوث العلمية

محمد البكر: دكتور.. إذا قارنا بين الجامعات العالية وجامعات الملكة والجامعات العربية بشكل عام فيما يخص للبحوث العلمية لا يكاد يقارن رغم أهمية هذا المنهج وهذا التوجه، الجامعات العالية تخصص مبالغا كبيرة وميزانيات ضخمة للبحوث، بينما تفتقد الجامعات العربية والجامعات السعودية بشكل خاص لمثل ذلك؟

#### مجتمع علمي

الدكتور عيسى الأنصاري: طبعا ما فيه شك أنه الآن اتفق معك إذا كنا نتحدث عن أرقام، طبعا ما فيه هناك أرقام مقارنة بين ما يصرف في جامعة واحدة وبين ما يصرف في جامعات الدول العربية مجتمعة وهذا أمر مسلم فيه، ولكن الصرف على البحوث وإجراء البحوث أيضا يعتمد على ان المجتمع كله يكون مجتمعا يتقبل نتائج البحوث، يعني البحوث التي تعمل في العالم المتقدم يستفيد منها المجتمع، لذلك يطلق على المجتمع هناك بأنه

مجتمع علمي، لأنه يقبل بنتائج هذه البحوث، نحن مشكلتنا قبل لا نفكر أن نعمل بحوثا أولا، يجب أن نتأكد، هل هناك فعلا وعي بأهمية البحث؟ ومن سيستفيد من نتائج هذا البحث؟، يعني إذا ذهبت إلى كبرى الشركات الآن ما تؤمن بشيء اسمه بحث، ويمكن تؤمن لكن يقولون: ما اصرف المبالغ على بحث وتدريب، فيجب أن نفكر أولا هل المجتمع سيستفيد من نتائج هذه البحوث أم لا؟، وأنا اعتقد انه فيه دول عربية لديها آلاف البحوث، لكنها لم تطبقها ولم تستفد منها، وهنا تأتي إلى هذه النقطة الآن فيه توجه جديد جميل في الملكة وكلنا نتابع الحراك الآن على المستوى التعليمي العالي بدأنا ننشئ كراسي علمية بحثية وبدأ الاهتمام في مدينة الملك عبد العزيز وتضخيم ميزانياتها، والتي بدأت تنشئ مراكز تميز بحثي والتي أخذت فيها المبادرة وزارة التعليم العالي وهي مبادرة جميلة جدا، ففيه اهتمام لكن قضية البحث العلمي ليست قضية كم المبالغ التي تصرف على البحث العلمي، وإنما القضية هل المجتمع واع بأهمية البحث العلمي؟

#### إرشاد أكاديمي

إبراهيم الصيخان: دكتور.. عندي مجموعة من الأسئلة إن شاء الله تكون خفيفة السؤال الأول: ذكرت أنك تستقبلون بعض الطلاب، وركزت على كلمة التميزين غير السعوديين وأنا أسأل ما هو نصيب الطالب الوهوب الذي لا يستطيع أن يدفع رسوم الجامعة؟ وكيف تستقبله الجامعة من أجل أنه بالأخير أنت تستثمر في شخص من الممكن انه ينفع البلد بشكل عام؟

ارجع لنقطتك التي ذكرتها عن الماجستير المهني، وهذا كان أحد التساؤلات في أنه الجامعة ما عندها توجه لهذا الأمر قريبا، فأبضا بمقابل الماجستير عندهنا خريجون كثيرون من الجامعات السعودية وللأسف ما فيه

إرشاد أكاديمي صحيح وبالتالي يتخرج

يقبله، والسؤال ألا تفكر الجامعة بأن تعيد هؤلاء الأشخاص إلى سوق العمل عن طريق الدبلومات المهنية، وليس الماجستير كاختصار للوقت بحيث إنه يحمل تخصص بكالوريوس ويحمل تخصصا مهنيا؟

الأمر الآخر أنت علقت على موضوع الأستاذ محمد بأنه أحد الصحفيين ذكر في موضوع الماجستير وأنتم ما عندكم اتجاه في الوقت الحاضر، ولكن لنتكلم عن المستقبل عندهنا مجموعة من الأساتذة الموجودين بالجامعات على وشك أنهم يفادرون أماكنهم الرسمية وبالتالي الجامعة سوف تفتقر إلى المؤهلين لإدارة الجامعات والتدريس فيها، ألا تفكر الجامعة في برامج مستقبلية لكيفية إعادة تأهيل أصحاب درجات الدكتوراة لكي تنتفع منهم الجامعات الأخرى خاصة أن جامعة الأمير محمد أخذت خطأ وهو خط عملية التميز؟

نقطة أخرى تتعلق بموضوع نظام الدراسة، للأسف إن الدراسة عندها ما تزال على النظام التقليدي فصل أول وفصل ثاني، ولكن كثيرا من الأخوان الذين أنت ذكرتهم يهاجرون إلى بعض الجامعات الحبيطة فأحد الأشياء التي يسوقون لها وهذا من المرونة في التعليم العالي نظام الدراسة الصيفية التي يسمونها دراسة سياحية بمعنى أنه أسافر للسياحة وفي نفس الوقت ألتحق بدرجة الماجستير أوالدكتوراه أو دبلوم في جامعة الأمير محمد، ألا ترى أن هذا يعكس بطريقة غير مباشرة على فائدة للمجتمع من الناحية السياحية؟

نقطة أخرى عندها 30 ألف معلم و معلمة تقريبا، ما دور الجامعة تجاه هؤلاء الأشخاص؟

آخر نقطة طلاب المرحلة الثانوية يمكن إلى الآن لم تصلهم الرسالة بشكل جيد عن الجامعة، وبالتالي ربما الجامعة في مرحلة من المراحل يمكن تتخلى عن قضية المنح لأنه لن تعتمد على المنح ولن تستمر المنح إلى أبد الوقت، ولكن راح توصل رسالتها للطلاب حتى يأتيها الطالب فما دور الجامعة في هذا الجانب؟

الماجستير التنفيذي له علاقة طبعاً بالدبلومات المهنية، وبالنسبة للمتميزين من غير السعوديين الموهوبين أنا ذكرت الأوتل على مستوى الملكة بنين وبنات ولدينا برنامج المنح الدراسية لطلبة جامعة الأمير يقبل فيه 60 أو 70 من ضمنهم الموهوبون والمتميزون.

#### التخصصات التقليدية

صقر العنزي : عندي سؤال يمكن تطرق له الأستاذ محمد عن البحث العلمي بالذات في المنطقة الشرقية والمنطقة تتميز عن باقي مناطق المملكة بوجود المصانع مثل أرامكو وسابك، والسؤال الأول كرسي الأمير سلطان لدراسات البيئة والطاقة أرى إنها فكرة جميلة ورائعة جداً، فما هو الدور الذي ستقوم به الجامعة في الجانب البيئي وجانب الطاقة؟

السؤال الثاني هل توافقني أو تخالفني في أن الجامعة كانت تقليدية في اختيارها التخصصات، بمعنى لماذا لم

دكتور، فنواجه مشكلة ثقافية في ذلك، وكلامك صحيح عن الدبلومات المهنية وهذه فكرة جميلة جداً، وأعتقد أنني تطرقت لها في قضية التأهيل المهني للخريجين، وأتكلّم عن طلاب الجامعة وحتى الخريجين من الجامعات الأخرى، وهذه مشاكل نواجهها في سوق العمل تجد طالبا متخرجاً من أرقى جامعة في الهندسة الميكانيكية ولو ذهب إلى مصنع متخصص في الميكانيكا ما يقدر يشتغل في هذا المصنع إلا بدورة تأهيلية، فمن يقوم بهذا الدور عادة الشركات الكبيرة هي التي تقوم بالدور، لكن الشركات المتوسطة والبعيدة هي التي تقول لنا: بأنه أنتم ما تعرفون تشتغلون على الخريجين، وانطبقت علينا مقولة عدم توافق مخرجات التعليم والتي لا نعرف لها في الحقيقة أساساً فهذا يمثل عندنا مشكلة كبيرة في المملكة، وسيكون للجامعة دور كبير بإذن الله.

#### الموهوبون من غير السعوديين

مصلحة الطلاب وأيضاً في مصلحة الـ 30 ألف معلم ومعلمة الذين ذكرتهم الآن بالإضافة إلى ذلك لدينا الكثير في الحقيقة من التربويين من أصحاب الخبرات الجميلة جداً، وكانوا أصحاب شأن في جامعاتهم سواء في أمريكا أو في أوروبا، والآن نفكر من خلال مجلس الجامعة في كيفية الاستفادة منهم، وهم الآن يعملون في مجالات إدارية وهم أكاديميون تربويون في نفس الوقت، فالآن ندرس كيفية الاستفادة من هذه الكفاءات لكي يخدموا المجتمع عبر التعليم أو عبر مركز خدمة المجتمع فالدراسة السياحية فكرة جميلة جداً ورائعة.

#### تأهيل حملة الدكتوراة

بالنسبة لإعادة تأهيل حملة الدكتوراة والإخوان يعرفون أنه الدكتور إذا كبر أصبح تأهيله مشكلة، والآن الدكتور وهو في زهرة الشباب إذا قلت له تعال أدريك وأوهلك، قال: لا، كيف تدرّبني وأنا

السؤال الأخير وهو دور الجامعة نحن في بداية تأسيس الجامعة كان عندنا حملات إعلامية وإعلانية، وفي البداية كان الهدف منها هو استقطاب الطلاب وبعد سنتين من بدء هذه الحملات التي كنا نعملها مع بداية كل فصل وجدنا هناك إقبالاً على الجامعة وأوقفنا الحملات الإعلامية أو الإعلانية بهدف استقطاب الطلاب، ووجهنا الهدف للتعريف بفلسفة الجامعة فالآن كل حملاتنا تهدف إلى تعريف الطلاب بنوعية الجامعة و فلسفة الجامعة، لكن ما فيه شك كما ذكرت الجامعة في بداية حياتها، والأعداد التي بالثانوية العامة أعداد رهيبية، ونحن كنا ومازلنا نعمل زيارات ونشارك داخل المدارس، ومؤخراً كنا في اجتماع مع الأخ الدكتور عبد الرحمن المديرس قبل 4 أو 5 أشهر، وبدأت الأمور تتضح بيننا وبين إدارة التربية والتعليم وسيخرج شيء بالقرب العاجل يصب في مصلحة الجامعة وفي



Printed and

تكن الجامعة وأنا ما اطلعت بالكامل على فلسفة الجامعة في اختيار التخصصات لكن مثلا هندسة التعدين فيه عندنا شركة معادن ولا يوجد عندنا أي تخصص يخرج متخصصا في هندسة التعدين و مثلا في تخصصات مثل (البيزنس) و فيه تخصصات بدأت تظهر في السوق يعني هل نحن ننتظر نخلص كل التخصصات المعروفة ثم نبدأ بالجديدة قد يكون العالم اخترق تخصصات أخرى ونحن إلى الآن ما وصلنا لها؟

آخر سؤال الجامعة غير ربحية، ولكن رسوما عالية؟

#### تخصصات أصلية وأخرى فرعية

الدكتور عيسى الأنصاري : بالنسبة للرسم مقارنة بالجامعات التي تحيط بنا سواء الجامعات المحلية أو الخليجية، إذا قارنا مستوى التعليم مع الرسوم بالعكس أنا اعتبرها في المتوسط، ولكم أنتم تقارنوا وعندكم الجامعات واسألوهم، ولكن عند المقارنة يجب مقارنة بنفس المستوى وبنفس ما يصرف على التعليم للأسباب التي ذكرتها.

التخصصات التي تحدثت عنها هي ليست تخصصات هي أصلا إما أن تكون (ما يزر او انفنس) فالهندسة الميكانيكية لن تستغني عنها أبدا، وما تفضلت به هو يتفرع من الهندسة الميكانيكية، وبعض الجامعات تأخذه كـ (انفسس او كميانرز) على سبيل المثال، وبعض التخصصات إذا كانت عندها صناعة التعدين قوية طلعت من التركيز و عملته تخصصا قائما بحد ذاته (الهيومن رسورس دقلمنت) هو أصلا إما (ماينر) وإما انه (انفسس) والموارد البشرية تتضمن (الشلكش) تتضمن (الدقلمنت) تتضمن (الريكوردمنت) كلها صح وإلا لا فهي في الحقيقة (مايزر) هي (انفسس) لكن من جانب آخر أنا أتفق معك الآن طلع (ترنس) جديد ويعرفونه الأخوان وهو قضية (الدبل مجير) الآن يحتاج وهذا موجود عندنا في الخطة وهو تخصص جديد وتخصص عصري، وهو في الأخير لا بد أن يرتبط بمظلة وأي تخصص يطول لا بد أن يرتبط بمظلة، فالهندسة الكهربائية لن تستغني عنها لكن راج تطلع منها فروع مثل (البي ال سي) على سبيل المثال لم يكن موجودا هذا الاختراع الذي هو كمنترول المصانع وقبل 15 سنة لم يكن موجودا وطلع الآن كتخصص من الهندسة الكهربائية في بعض الجامعات فهي مدارس لكن التخصصات الرئيسية لن تستغني عنها أبدا .

#### وظيفة الكراسي

يبقى سؤال البحث العلمي كراسي الأمير سلطان أنا ذكرت إنه كل الكراسي وظيفتها الرئيسية هي تطوير البحث العلمي لكن الآن مع التوجهات الجديدة

و(الترنس) الجديد سيكون كراسي الأمير سلطان وكرسي الأمير نايف برنامجا متكامل يتضمن على بحوث ويتضمن بعثات ويتضمن استقطاب أساتذة زائرين ويتضمن برامج قد تكون برامج ماجستير ويتضمن أشياء كثيرة.

#### الطبقة المتوسطة

صقر العنزي : يا دكتور أنا حينما ذكرت السؤال كنت أفكر في الطبقة المتوسطة الذين لو كانوا يملكون الـ 60 ألفا لأرسلوا أبناءهم يدرسون بالخارج .

#### الابتعاث الداخلي

الدكتور عيسى الأنصاري : لذلك خرج برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الداخلي ، وأنا أقول: إنه عندنا 40 % من الطلاب يدرسون على حساب الدولة فهؤلاء يدرسون مجانا في جامعة تقدم تعليما متميزا مجانا، عندنا 200 إلى 300 طالب تحت برامج المنح الداخلية فأصبح عندي 50 % من الطلاب يدرسون مجانا .

#### تعاون مع الشركات

مشاري العفالق : عفوا دكتور ما مدى تعاونكم مع الشركات على سبيل المثال في تصميم تخصص معين، بمعنى أنا اعرف إنه على سبيل المثال الإعلام ممكن يكون إعلاما أو علاقات عامة، ويدرس الطالب في آخر سنتين صحافة أو تلفزيونا، ومثل ما ذكرت هناك بعض الجامعات تلحق الطلاب ببعض البرامج وتسميه وتنقله من تخصص هندسة ميكانيكية إلى هندسة ميكانيكية ومتخصصة في شيء آخر، فهل لديكم تعاون مع الشركات لتطبيق هذا الأمر ؟ أنا لفت نظري أنه قلت لي في موضوع البحوث: إنه بعض الشركات أو القطاع الخاص لا ترون منهم ترجيبا بموضوع البحوث التي ذكرتها أو لا يرون مصداقية في البحوث التي تقوم بها الجامعات، فهل قمتم بالدور فعلا بأنكم تقولون لشركة معينة أنتم احتياجكم بالأساس كذا مثلا تأخذ نقطة المبادرة من عندكم إنه هذا احتياجكم ونحن نستطيع تغطية هذا الاحتياج في نفس الحقل يعني الحقل العملي؟ وعلى ما اعتقد إنه البحوث في أمريكا تسير بهذه الطريقة، وهل هناك تعاون مع شركات أخرى غير أرامكو؟

#### تخصصات جديدة

الدكتور عيسى الأنصاري : عملنا شيئا مما ذكرت مع أرامكو، ولكن تركيزنا في الوقت الراهن على التدريس في البحث العلمي أكثر من الأمور الأخرى لكن الذي عملناه في أرامكو وكرسي الأمير سلطان سوف تخرج من رحم هذه الكراسي تخصصات، بمعنى الكرسي الذي عملناه الذي هو (التشخيص بلاي) الإمدادات

هذا تخصص جديد والإمدادات تخصص نادر ويكمن في المستقبل تخرج من

الكراسي تخصصات أخرى، ولن تقتصر خدمته على أرامكو فقط، بل يخدم (الكيميوتري) الصناعي كله، ونحن نطلب منكم الصبر لأنه ليس لنا من العمر سوى 3 سنوات.

#### الزيادة المالية

أحمد الرشيد : النقطة التي سوف أطرحها هي الزيادة المالية لأنني كممثل لطلاب الجامعة نحتاج إلى استيعابها وهي زيادة 10 آلاف ريال، 5 آلاف ريال قليل إنها للمكتبة وللمستلزمات كتب الطلاب على الرغم من عدم اقتناعنا بها .

النقطة الثانية هي تقنية المعلومات وكنا نتوقع أنها تستحق من الجامعة أن تدفع لها زيادة 5 آلاف؟

السؤال على الـ 5 آلاف ريال الخاصة بالكتب الدراسية يشبع بين الطلاب إنه هذه الـ 5 آلاف تدفع للكتب وهي غير مقنعة لأن الكتب في الأساس تتأخر ومع الأسف بعض الدكاترة يصور الكتب ويوزعها على الطلاب، وأنتم رفضتم تصوير الكتب كإدارة جامعة؟

#### قضية مبررها موجود

الدكتور عيسى الأنصاري : هذه النقطة كنا مجتمعين من أجلها، وهي قضية مبررها موجود، وقبل لا يصدر قرار، إن الجامعة اتخذت قرار أخذ الـ 5 آلاف بدل الكتب الدراسية، وما الذي يحصل بالضبط؟ الجامعة تتفق مع مورد داخلي والمورد يطلب من ناشر في الخارج، فمثلا يطلب المورد من الناشر بليون دولار على سبيل المثال، ويأتينا المورد ثاني يوم يصرخ يا جامعة أنتم طلبتم وأنا جلبت كتب بناء على قائمتكم، والأعداد التي أنتم طلبتموها، ونحن تأخذها من المانجر وأعداد الطلاب، لكن طلابكم ما أشتروا إلا بـ 200 ألف ريال، فماذا أفعل بالكتب؟ من هنا وقعنا في مشكلة وتقصينا وراء الأسباب وجدنا أن الطلاب يصورون الكتب سكتنا قليلا، جاءنا بعدها أيميل من المورد العالي في لندن إن جامعة الأمير محمد بن فهد ينسخون الكتب لأن الطلب خف، وأصبح المورد ما يشتري، فبدؤوا يتقصون ووجدوا أن فيه تصويرا في الجامعة، وهذه قضية عالمية وفيها قضايا، لذا قلنا ما فيه إلا حل واحد تعالوا يا طلاب تأخذ من كل واحد منكم 5 آلاف ريال (كريدت) في حسابك، ومشكلة طلابنا أيضا أنهم ما يقرؤون إلا بالقوة وأنا الآن كان عندي اجتماع مع الطلاب والطالبات على نفس الموضوع، وقالوا : لماذا تفرضون هذه الـ 5 آلاف من دون ما تقولون لنا، قلنا لهم : أنتم متأكدون أنه ما قلنا لكم؟ قالوا : نعم متأكدون، قلنا : إذا الذي يحكم بيننا وبينكم ماذا ؟ ففتحنا

(الويب سايت) ووجدنا الكلام قبل لا يصدر الأمر، ونحن وطعننا مبررا الـ 5

آلاف وموجودة بالتاريخ ومرسلون لهم رسائل إلى آخره، والفكرة أنه الـ 5 آلاف هذه توضع عند الجامعة ويأتي الطالب لأخذ الكتب فإذا طلعت قيمة الكتب في نهاية السنة 1000 ريال الـ 4 آلاف، ترجع للطلاب كنوع من ضمان إنه طالب يشتري الكتب، وهناك مسألة أخرى يقول : الطالب يا أخي أنا ما احتاج الكتاب هذا، وأنتم تفرضونه علي والمدرس يطلب 4 كتب لقر واحد، وتعلمون إنه في التعليم الجامعي (مكسسم) إلى أربعة كتب، ونحن عندنا في المناهج المقرر القدرات التي هي الأهداف وعندنا (التبكس بوك) و(الريفرانس) فالمدرس له الحرية في أن يطلب في حدود الموجود، وفلسفة الجامعة إنك تقتني هذا الكتاب، والأخوان في الجامعات يعرفون (كورس) إلى الاقتصاد ممكن اطلب من الطالب 3 كتب ومن كل كتاب أخذ 10 صفحات هذا جائز أكاديميا .

#### اقتناء الكتب

لأن الفكرة في التعليم الجامعي النوعي بالذات ان يقتني الطالب هذا الكتاب حتى ولو لم يكن محتاجا إليه ، لأنه من الممكن أن تقتنيه كمرجع تقرأه في المستقبل وأعطيهام مثلا حاضرا أمامهم أنا درست اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود قبل 20 أو 25 سنة وعندي كتاب اسمه (هاربر هندبوك) يا إخوان إذا اردت أن اكتب أية مقالة أرجع لهذا الكتاب، فهذا الكتاب يعلمك متى تضع الفاصلة، ومتى تضع النقطة بطريقة جميلة جدا .

#### تأخر الكتب

بالنسبة لقضية التأخير وأنا قاعد أجاب على أسئلتهم المتوقعة بالنسبة لي، أعرف أن الطلاب يقولون إنه الكتب تتأخر عندنا، طيب لماذا تلزموننا بالكتب إذا كان ما راج يأتي إلا قبل نهاية الفصل بأسبوعين، فنقول خذ الكتاب وهذا طلع بالتعديل ولك أن تنتظر شهرا واحدا فقط وإذا تأخر الكتاب، فمن حقل أن تأخذه ومن حقل أن ترجعه والجامعة تتحمله، فهي مع الأسف وهذه مشكلة من الأمور التي نحن نواجهها إنه طلابنا ما يقرؤون، ونحن وقعنا عقدا مع الطلاب



## ترسية مشروع إسكان الطلاب خلال

شهرين بتكلفة 470 مليون ريال

على مساحة 120 ألف متر مربع

التفسير ما علمتني كيف أقرأ وفرضت علي القراءة فرضاً وهذه مهارة. الأمر الثاني إذا أنت فرضت علي شراء 4 كتب لكل مادة معناه أصبحت مكتبة الجامعة - وأعذرني على هذه الكلمة - ما لها قيمة عندي لأنه أصلاً كل الكتب عندي وبالتالي لن أذهب لمكتبة الجامعة لكي أقرأ.

### مراجع التخصص

الدكتور عيسى الأنصاري : لا طبعاً الكتب الموجودة إذا كانت (رفرنس) هي (التيكس بوك) الكتب التي في الجامعة ولم نضع نحن (الكلكشن) الخاص بالجامعة ومن وضع المناهج هو الذي وضع كتب الجامعة فإله كتب هي مرجع للـ (التكس بوك) مادة فقط، وليست مراجع للتخصص فقط، ولها علاقة بأهداف المقرر تسمونها أهدافاً ونحن نسعيها قدرات المقرر، ونحن في الأخير أرجع وأقول نحن نخلق ثقافة جديدة طلابنا نعم نعرف أنهم ما يقرؤون ولكن ممكن تحفره بالقوة وممكن تحفره بالترغيب، وممكن أحياناً تحفره بالترهيب، وأضرب لكم مثلاً،

إنه ما راح نقول لك أي شيء ولا راح نعلمك بشيء، ولا بد أن تزور كل يوم موقع الجامعة فالعقد الذي بيننا وبينك سوف أضعه في هذا الموقع، ولو فتحت الموقع سوف ترى الرسالة واضحة بالعربي وبالإنجليزي .  
عبد النعم القو : ما دام يا دكتور الطالب يقول بأنه لن يشتري الكتاب، فأنتم لم تنجحوا في تحقيق فلسفة الجامعة.

### تصوير الكتب

الدكتور عيسى الأنصاري : هو لا بد أن يشتري في الآخر (هاف يو هاف تكس بوك) ونحن بالإضافة طبعاً أخذنا (بيرمش) إذن من (البليشر) الناشر العالمي بأنه عندهم كتب تخلص، لذا نطلب السماح لنا بالتصوير فقالوا لا مشكلة، ولكن اشترطوا أن نكون نحن فقط كجامعة وعدد أوراق معينة، بحيث تصورها كأجزاء يعني 20 صفحة 20 صفحة فقط، وهذه من جملة المشاكل التي نواجهها ويفعل عنها الطلاب .  
إبراهيم الصيخان : اسمح لي دكتور أن أتقمص شخصية الطلاب، الآن أنت بهذا

أنا عندي ابني عجزت وأنا أطلب منه أن يقرأ، فاشترت له كتاباً اسمه (السر) من جريير بالعربي، وطلبت منه أن يقرأ أول صفحتين مقابل 200 ريال، فقال : إذا قرأت الكتاب كله كم تعطيني؟ إذا أنت لو ما ألزمته يقرأ هاتين الصفحتين ما أنجز فنحن نضغط عليكم قليلاً ونجور، ونحن أول جامعة أهلية تفصل، فالعام فصلنا 45 طالباً وطالبة وقامت علينا الدنيا ولم تقعد، كيف ندفع فلوساً ونفصل؟ هذه هي الثقافة التي نريد تغييرها، وسبب الفصل تدني معدلات الطلاب، فالعدل تراكمي هذه الأمور والناس ما تعودوا في الجامعات التجارية أن الطالب يفصل فهذه ثقافة نسعى إلى تغييرها .

### تأخر سكن الطلاب

محمد الشباط : دكتور نحن درسنا في الخارج ونعرف إنه (البانر سيرفس) الموجود عندها على موقع الجامعة فيه عندنا الـ IT سيرفس الذي على موقع الجامعة ندفع عليها 5000 ريال سنوياً بمعدل 2500 كل سنة دراسية.

فيه جامعات في الخارج يا دكتور كنت (البانر سيرفس) اختياريه إذا رغبت في إنك تسلم واجباتك أو تقابل الدكتور (ثرونت ويرك) هذه اختياريه، بينما الجامعة تفرض علينا هذا الشيء.

وكذلك نقطة أخرى دكتور عدم توافق الرسوم الدراسية مع التخصص فأنا درست في جامعات في الخارج في نيوزلندا فطالب كلية الإدارة لا تصرف عليه (اكس ينسب) أو (كوست) يعني (درن كوست ينفيرشي) كثيرة عكس الكميكل انجيترنق) وطلاب الهندسة لأنهم يحتاجون لـ مواد فيكلف الجامعة، فأنا طالب علوم مالية في جامعة الأمير محمد وأدفع نفس رسوم طالب الهندسة الذي تخسر الجامعة عليه كمبيوتر وطلعات خارج المنطقة، النقطة الثالثة والأخيرة أنه يا دكتور سلمنا للأمر الواقع بأنه الجامعة تبعد 40 كيلو متراً عن المدينة هذا بالنسبة للخبر، وأنا أشاهد الطلاب كل يوم في طرقهم للجامعة، وبعضهم ينطلق بالسيارة متجاوزاً الـ 200 كيلو في الساعة، مع عدم توافر الرقابة الأمنية وعدم وجود إسعاف أو دفاع مدني و الشارع مفتوح ولا توجد به رادارات، وسكن الجامعة تأخر كثيراً مع العلم أنه أنا كطالب من طلاب الجامعة أرى أن السكن جاهز، فمتى سيفتح أبوابه للطلاب وأنا من طلاب الخبر

ومستعد لأخذ غرفة؟

الدكتور عيسى الأنصاري : أشكرك الحقيقة إنك ذكرتني بموضوع السكن، ونحن نتفق مع الطلاب إن السكن ضروري حتى للذين يقطنون المنطقة، وأبشركم ولله الحمد بأننا وقعنا عقداً للتصميم من فترة وانتهينا من التصميم وأرسل للمقاولين وتقريباً على وشك الانتهاء، فالأخوان يدرسون العروض وإن شاء الله سترسي في القريب العاجل جداً بإذن الله، ونحن مهتمون بالموضوع واهتمام سمو الأمير في كل اجتماع على موضوع السكن لأننا مدركون أهمية موضوع السكن، وفيه أفكار جميلة، وأقول إنه السكن أكبر من جامعة الأمير محمد وسيكلف من 450 إلى 470 فجامعة الأمير محمد الآن مبنية على 85 ألف متر مربع (بليت اب ابريا) هناك عندها 120 ألف متر مربع وإن شاء الله نبدأ وسترون المعدات قريباً.

■ محمد البكر : تتوقع خلال كم يا دكتور؟

الدكتور عيسى الأنصاري : والله نحن ننتظر دراسة العروض وتتم الترسية، ويجب أن لا تتجاوز الشهرين .

■ محمد البكر : أقصد ما هي مدة التنفيذ؟

الدكتور عيسى الأنصاري : مشروع الجامعة كان مشروعاً سريعاً وإن شاء الله نبي نخوض نفس التجربة بإذن الله .

### الطلاب المتزوجون

■ أحمد الرشيد : والطلاب المتزوجون هل سيكون لهم نصيب من هذا السكن؟  
- الدكتور عيسى الأنصاري : أكيد الطلاب المتزوجون لهم الأولوية في السكن، فشارع الخالدية نحن نتفق معه، وفيه جهود، فيه تعقيد، لكن الله يهدي الشباب تراهم يسيرون بسرعة عالية، وأنا أقود سيارتي أحياناً فأرى مثل ما تفضل الطالب، يمر بعض الطلاب من جوارى بسرعة تفوق الـ 200 أو 180 كيلو في الساعة على الطريق، فالسرعة من جانب الشباب والمتابعة من جانب الإدارات الأخرى، فالشارع كان ضيقاً فوسع ونور . (البلاك يورد) هذه نقطة مهمة بالنسبة لهم هم (البلاك يورد) فكلامك صحيح بعض الجامعات في الغرب تأخذ فيها (فاوت تشر) ولكن أعلى من السعر الذي تأخذه، وبالمناسبة سعرهم غال جداً، وبالمناسبة لحرية الاختيار إنك تتحدث مع مدرسك عبر (البلاك يورد) أو (مانولي) أرجع

وأقول: نحن إذا بنينا ثقافة، ووصلنا إلى ما وصلنا إليه، فسوف نترك لكم إياه اختياري، ولكن استخدموه لأنه نحن الآن نؤسس (كلتشر) كل هذه الأمور ستنتهي وستصبح اختياريه ولكن الآن نحن قاعدون نخلق شيئاً جديداً وإذا نجحنا فيه سوف نتركه مجاناً .

وفي الحقيقة ترى شبابنا بدون مبالغة وشاباتنا يستوعبون التقنية بشكل سريع جداً، فقريباً جداً إذا تأسست هذه الثقافة ما راح تأخذ عليكم فلوس وسوف نقول من أراد أن يستخدم فليستخدم، نريد الآن أن نؤسس الثقافة فقط، بالنسبة للرسوم في البداية كل الطلاب لأول سنتين أو سنتين ونصف يدرسون نفس المقررات، وإلى الآن نحن وصلنا إلى مرحلة الصرف، كلكم نصرف عليكم نفس الصرف، وإذا أسسنا المختبرات في ذلك الوقت تكونوا أنتم إن شاء الله تخرجتم بالسلامة 0 تتغير الرسوم الدراسية

■ أحمد الرشيد : هل في المستقبل راح تتغير الرسوم الدراسية؟  
الدكتور عيسى الأنصاري : إذا فيه تغيير راح يكون على الجدد أما بالنسبة للذين بيننا وبينهم اتفاق ما راح يتغير

شيء . و لا ما فيه توجه في الحقيقة لرفع الرسوم أبدا حتى في المستقبل لكن مثل ما ذكر الأخوان بعض الأقسام ممكن تقل ، يعني ويكون (المكسم) الذي أنتم عليه الآن

#### خدمات شارع الخالدية

■ الدكتور عبد النعم القو : معذرة دكتور ، كلام الأخ لما قال إنه طريق الخالدية ما فيه أية خدمات جامعة الملك سعود عملت تجربة والتي هي (انتيسنت مننت) دليل ملموس على الطريق العام لما كان قبل ثلاثين سنة ريعها يذهب للجامعة لو كان فيه مركز خدمات قبل الجامعة .

#### الإسعاف مجهز

الدكتور عيسى الأنصاري : والله فكرة جيدة لكن في الجامعة إسعافا ومجهزا بأحدث التقنيات ومعينين على طاقم مؤهل وسائق خاص .

#### المنشآت الرياضية

سعيد عوض بن قريعة : سؤالي بما انه الآن ما فيه أية منشآت رياضية في الجامعة ، أنا لاحظت قبل أسبوعين أو ثلاثة فيه بعض الشباب لم يتبق لهم إلا الكورسات الرياضية مثل الـ (بي أ) لاحظت أنهم يمارسونها في المرات من غير أدوات مثل الرولة وهو ما يعكس وجهها غير حضاري ، نريد تعليقك على هذا الأمر .

#### جاهزية الصالات

الدكتور عيسى الأنصاري : في الفصل القادم كل الصالات الرياضية ستكون جاهزة ، حتى الكافتيريا و الملاعب كلها سوف تجهز في الفصل القادم ، وبالنسبة للذين يلعبون في المرات ، وأنا شفت مرة مباراة فقط ، وأحيانا نستأجر مدينة الملك فهد الساحلية لكن إن شاء الله كما ذكرت لكم مع الفصل القادم لن تكون هناك أية مشاكل ، قال (سيورت سنتر) عنكم فندق 5 نجوم فيها برك سباحة وساونا وأشياء جميلة جدا إن شاء الله .

#### توفير الوظائف

■ رجاء عبد الله الخالدي : سعادة مدير الجامعة هل شهادة الطالب الجامعية تمثل مركزا متقدما في المنافسة على الوظائف في سوق العمل مساواة بالجامعات الأخرى سواء داخل المملكة أو خارجها؟ وهل الجامعة تقوم بتوفير الوظيفة المناسبة للخريج وذلك بالتعاون مع المؤسسات والشركات أم أن الخريج هو من يقوم بالاعتماد على نفسه في البحث عن وظيفة؟ وما هي الفرص الوظيفية المتاحة؟

#### الأعداد الجيد

الدكتور عيسى الأنصاري : أنا ذكرت من سياق حديثي إنه عن الجامعة وأن الشركات هي التي تبحث عنكم ، من دون أن تبحثوا عن وظيفة ، وهو ما نسعى له ، وكل ما ذكرناه من بداية هذه الندوة والذي نعمل به في الجامعة ، والهدف الأساسي هو إعدادكم جيدا لتنافسوا في سوق العمل السعودي كما ذكرت وكذلك في سوق العمل العالمي .

■ محمد البكر : في نهاية هذه الندوة أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور عيسى الأنصاري وشكرا لكم على حضور وتلبية دعوة جريدة اليوم ، أتمنى أن تكون معكم في ندوات قادمة شكرا لكم .

الدكتور عيسى الأنصاري : أشكركم وأشكر أخى محمد البكر على هذه الإدارة الفاعلة شكرا مرة أخرى للإخوان في جريدة اليوم على مثل هذه الندوات وأنا سعيد جدا في الحقيقة بلقائكم ، وأتمنى إن شاء الله أن نلتقاكم في مناسبات أطول والدعوة مفتوحة للجميع لزيارة الجامعة ، وأيضا للاستفادة من آرائكم .

اسم المصدر:

اليوم

التاريخ: 26-06-2009 رقم العدد: 13160 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 92 رقم القصاصة: 8

## المشاركون في الندوة

خليل الفزيع - كاتب

سمير المقرن - مدير عام فرع معهد الادارة لعامة بالمنطقة الشرقية

د عبدالمنعم القو - استاذ جامعي

مشاري العفالق - مدير عام دار الكفاح للذشر

د ابراهيم الصيخان - مدير ادارة التدريب والابتعاث بتعليم

الشرقية

صقر العنزي - كاتب

محمد الهاجري - المدير التنفيذي لكتب مدير الجامعة

سعد الفانم - المسؤول الاعلامي لكتب مدير الجامعة

على الفانمي - محرر

عبدالله الشهري - محرر

محمد الشباط - طالب

احمد الرشيد - طالب

رجا الخالدي - طالب

ماجد السحيمي - كاتب

القسم النسائي:

سماح سلطان

خالدة محمد